

٧. شرح الورقات للشيخ عبد الله الفوزان (٦٣١-١٠٥١) | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد

رحمه الله اقسام النسل باعتبار منسوخ ويجوز نسخ الرسم وبقاء الحكم ونسخ الحكم وبقاء الرسم والنسخ الى بدل - 00:00:00

والى ما هو اغلظ وانما هو اخف قال المنسوخ هو الحكم الشرعي الذي انتهى بالدليل المتأخر وقد يسمى الدليل الاول وهذا الدليل ان قرآن او سنة اذن المنسوخ والحكم الشرعي الذي ازيل انتهى ازيل. بالدليل المتأخر. فالدليل المتأخر يسمى ماذا؟ يسمى ناسخا. والآخر

يسمى ناسخا والمتقدم يسمى من سم. نعم - 00:00:29

لابد ان يكون نصا لاننا عرفنا الناس كأنه ماذا رفع حكم خطاب سابق بخطاب لاحق وهذا الخطاب اللي بدي ان يكون نصا من كتاب او

سنة لان الكل يكون نسخ بالقياس مثلا - 00:01:00

ويجوز نسق الرسمي وبقاء الحكم. هذا النوع الاول يرزق اللفظ ويبقى الحكم معمولا به وقد ذكر الامر ان العلماء متفقون على جواز النسخ الرسمي دون الحكم الرسمي لصق اللفظ. المقصود بالرسم ماذا؟ نسخ اللفظ. الحكم باقي واللفظ فقط هو الذي نسخ -

00:01:13

الذكر الابدني ان العلماء متفقون على جواز نسخ الرسم دون الحكم خلافا لطائفة شاذة من المعتزلة مثال من ذلك ياتي الرجب فان عمر

رضي الله عنه قال كان فيما انزل انزل الله - 00:01:36

اية الرجل وقرأناها ووعيناها. فهمناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده. وهذه الاية كانت الشيخ والشيخة

اذا زنا فرجوهما البت. كانت اية كانت في القرآن لفظها بقي حكمها - 00:01:55

ما ندل على نزول ايات الرجم وانها نسخت وبقي حكمها لقول ورجمنا بعده بعد موته عليه الصلاة والسلام معنى ذلك ان لم يلصق

حكمها وان قيل ما الحكمة من نسخ الرسم وبقاء الحكم؟ فالجواب ما نقله الزركشي في البرهان عن ابن الجوزي انه قال - 00:02:14

انما كان كذلك. يعني لماذا نسخ الله الرزق؟ اللفظ مع ان الحكم باقي يقول ابن الجوزي انما كان كذلك ليظهر به مقدار طاعة هذه الامة

في المسارعة الى بذل النفوس - 00:02:33

بطريق الظن من غير استفسار لطلب طريق مقطوع به ويسرعون بايسر شيء كما سارع الخليل الى ذبح ولده بمنامه. والمنام ادنى

طرق الوحي. ما معنى كلام ابن الجوزي كان يريد ان يقول ان مجموعة من نعم ابتلاء يعني ابتلاء بماذا؟ لانفاذ الامر حتى لو كان

هذا بدليل - 00:02:51

وهاي المقطوع به غير متوازي. القرآن متواتر القرآن متواتر لكن هذا الان فيه امتثال للامر بدليل ماذا غير مقطوع به. هو السنة والسنة

اكثرها زلة حادة هذا معنى قول ابن الجوزي يعني لما كان الابتلاء لاجل ماذا؟ ابتلاء المكلف هل سيسارع الى امتثال الامر بادننى اشارة؟

بان دليل - 00:03:16

ام سيبحث عن دليل مقطوع به نعم واضح حاجة ثم مسل على ذلك بان ابراهيم عليه السلام امر بذبح ولده بدليل ماذا بدليل الرؤية

الملاوية كان هذا فيه بلاء عظيم له ولولده. له ولولده يعني - 00:03:45

ولد ولم يقل يا ابتي ربما انذري من الشيطان مثلا. انتظر حتى تسأل ربك هل تذبحنى ام لا؟ هم. وابراهيم لم يتردد في الفعل.

فابراهيم امتثل لامر بمجرد ياسمين عليهما السلام وهذا من اعظم البلاء نعم - [00:04:06](#)

ابراهيم ما طلب ما طلب الله منه ان يستأذن من اسماعيل عندما ذبحها عندما استأذن ابراهيم بن اسماعيل ليس معنى ذلك ان

اسماعيل لو لم يأذن ابراهيم لم لم ينتفل الامر. نعم. ولكن اراد - [00:04:22](#)

ابراهيم ان يشارك ولده اباه في الاجر. في اجل اللاتفتان. لانه لو فعل هذا طائعا مريدا كان افضل من ان يأخذه على غرة يأخذه على غر وهو نائم مثلا. كلوني اذبحه ونائم مثلا - [00:04:37](#)

لكنه اراد ان يشاركه في الاجر فلذلك لا طبعاً رؤيا الانبياء فقط واحد. رؤيا غيرهم ليست وحيهم في اليقظة. نعم الحكم وبقاء الرصد.

هذا النوع الثاني من انواع النسخ باعتبار المنسوخ هو ان ينسخ ان ينسخ الحكم الشرعي. ويبقى اللفظ الدال عليه - [00:04:51](#)

غير معمول به وهذا اكثر انواع النسخ. اكثر انواع النسخ ان يبقى اللفظ والحكم ماذا؟ نعم. ينسخ مثال وقوي وتعال ان يكن منكم

عشرون صابرون يغلب مئتين وان يكن منكم مئة يغلب الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون - [00:05:18](#)

فقد دلت الاية على وجوب مصابرة العشرين من المسلمين المائتين من الكفار ومصادرة المئة الف فلسك هذا الحكم بقوله تعالى الان

خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين. يعني اولاً كان يجب على الواحد - [00:05:39](#)

ثم خفف الى الواحد يقاتل اثنين فان قيل ما الحكمة من بقاء التلاوة مع نص الحكم؟ فالجواب من وجهين. اولاً بقاء ثواب التلاوة. لان

التلاوة لا يحصلها مراداً فان القرآن كما يتلى ليعرف الحكم منه ويعمل به فيثلى ليثاب عليه القارئ - [00:05:59](#)

تذكير الامة بحكمة النسخ ولا سيما ما فيه التخفيف ورفع المشقة. عندما نقرأ الاية التي فيها الامر مثابرة الواحد للعشرة التخفيف نعلم

نعمة الله علينا بالتخفيف. بقي نوع ثالث لم يذكره المصنف هو نسخ الحكم والرسم بعد - [00:06:19](#)

الحكم واللفظ مثاله موجود له مثال نعم مثال ما ورد عن عائشة قالت كان فيما انزل من القرآن عشر ركعات معلومات يحرم. ثم

نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن. وفي رواية نزلت في القرآن عشر رضعات

معلومات - [00:06:35](#)

ثم انزل ايضا خمس معلومات. ما معنى الحديث كان فيما انزل من قرآن عشر ركعات معلومات يحرم. يعني انا الصبي الصغير الذي

دون الحولي رضع من امرأة عشر مرات رضعته مشبعة - [00:06:58](#)

يثبت التحريم. التحريم بالرضاعة ثم نسخنا الى كم خمس المعلومات نعم ثم نسخنا بخمس معلومات. فتوفي النبي عليه الصلاة

والسلام وهن فيما يقرأ من القرآن اين الناس في الان؟ عيد الناس الحكم والرسم. ما الذي ها - [00:07:13](#)

المثال لنشر الحكم والرسم عشرة ام خمسة عاش اللوسي خلصتوها وانوسي خماسة طيب مسال لنسخ الرسم وبقاء الحكم في نفس

الحديث خمسة. مم. ولكن حكم الرضاعة خمس باقي. مم. لكن لفظه نسخ - [00:07:35](#)

نسخ فهذا الحديث فيه مثال لنوعين من النسخ. الاول نسخ الحكم والرسم الحكم واللفظ يعني في العشر. الثاني نفس اللفظ وبقاء

الحكم طيب فان قيل ما معنى قول عائشة؟ فقل فتوفي النبي عليه الصلاة والسلام وهن فيما يقرأ من القرآن - [00:07:56](#)

قال اهل العلم على قولها قبل النبي توفي النبي والنبي يقرأ من القرآن يعني تأخر نسخها وظن كثير من الناس انها لم تنسخ كانت تقرأ

بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام وقتا حتى علم انها قد نسخت - [00:08:12](#)

فهمت يعني تأخر النسخ تأخر النسخ اللفظ جدا. فهمت يا لا فآية التحريم بعشر رضعات منسوخ مفلوع حكمها وهذا معلوم عند

الصحابة بدليل انهم لم يثبتوها حين جمعوا القرآن. اما آياتهم خمسة موضعات - [00:08:27](#)

نسخ رسم وبقي حكمه. بدليل ان الصحابة حين جمعوا القرآن لم يثبتوا رسمها وحكمها باق عندهم. وقول عائشة وهن فيما يقرأ من

القرآن ان يتلى حكمها دون لفظها البيهقي المعنى - [00:08:43](#)

انه يتلوه من لم يبلغه نسخ تلاوته. وهذا هو الاصح البياقي ولا صحفي المعنى قول يا عائشة وهن في فيما يقرأ من القرآن. هناك قول

يقول يتلى حكمها هذا بعيد. لان التلاوة تكون للفظ وليست للحكم - [00:08:55](#)

وقال البيهقي المعنى انه يتلوه من لم يبلغه نسخ ماذا الناس كت ليهودي. فلما بلغوه تركوه قول والنسق الى بدن والى غير بدن والى

ما هو اغلظ والى ما هو اخف. هذا معطوف على ما قبله اي ويجوز اللسخ الى بدن والى غير بدن ومعنى الى بدن ان يأتي -

[00:09:09](#)

اخر بدل الحكم المنسوخ وهذا نوع لا خلاف فيه. هذا النوع لا خلاف فيه. يأتي حكم اخر مثل اية المصابرة. الواحد بعشرة. اتى مكان الواحد باثنين اسمعني الى غير بدل ان يزول الحكم السابق ولا يخلفه حكم اخر. وهذا مذهب الجمهور - [00:09:27](#)

ومثله بنسخ وجوب تقديم الصدقة بين يدي الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا الى رسولا فقدموا بين يدي نجواكم صدقة نعم نسخة قوله تعالى اشفقتم ان تقدموا اشرتم بان تقدموا بين يديكم صدقات - [00:09:47](#)
فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة يعني الاية الاولى امرت الصحابة اذا ناجوا النبي عليه الصلاة والسلام اذا كلموه او سألوه عن شيء ان يتصدقوا قبل سؤالهم - [00:10:10](#)

الاية الثانية لصقت هذا. قال تعالى فيها. نعم فاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات حكم يعني ماذا؟ خفت بين هذه نجواكم اي كلامكم مع النبي عليه الصلاة والسلام صدقات - [00:10:23](#)

فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم. اذا لم تفعلوا هذا وتاب الله عليكم. ماذا تفعلون؟ فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة حكمته كان يقدم للنبي صدقة قبل ان يكلمها. هذا فيه تعظيم لشأن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:42](#)

نعم انه ينبغي ان يظهر نفسه لان الصدقات تطهر من الذنوب خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وتزكي النفوس كان من الادب مع النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يسأله ان يكلمه ان يزكي نفسه بالصدقة - [00:11:00](#)

ثم نسخ هذا طيب هذا قد منع منه ظاهريا هذا النوع الظاهرية رأوا انه ليس واقعا في الشريعة وسيجيب عن ادلته الان تسمية الزاهرية؟ نعم. يأخذون بظواهر النصوص ولا يقولون بالقياس؟ هم - [00:11:14](#)

ويقولون بدلائل قرائن الاحوال. هم. فليس هم بالظاهرين. هم. وقد منع هذا النوع الظاهرية وايد ذلك الشيخ محمد الامين الشنقيطي وقال ان القول بالنسخ الى غير بدل قول باطل ويقال به جمهور العلماء لان الله تعالى يقول ما ننسخ من اية او ننسخها ناتي بخير او مثله. هذا الكلام فيه نظر ستعرف لماذا؟ شيخ مؤيد لماذا قلت - [00:11:40](#)

على عدم جواز النسل الى غير بدل ما دليله؟ وذكر الدليل ما الدليل عنده على عدم الجواز ان الله قال ما ننسخ من اية او ننسخها بخير منها يقول بدل لا يمكن. واجاب عن اية الصدقة. طب كيف اجاب عن اية الصدقة؟ قال لها نسخت - [00:12:04](#)

كان اولاً يجب عليك ان تأخذه انت تصدق قبل ان تناجي النبي عليه الصلاة والسلام كيف اجاب عنها واجاب ان اية الصدقة بان الذي نسخ هو الوجوب. واما الاستحباب وهو باق لم يمسح - [00:12:32](#)

فالنسخ الى بدنه واضح هذا الكلام؟ تمام. السناخ صدقات يا شيخ؟ نعم؟ يأخذ فقط هدية فقط. لا هذه الصدقة لا تكون للنبي هذه صدقة للفقراء اصلاً نعم ورد هذا الجواب - [00:12:46](#)

رد هذا الجواب؟ وورد هذا الجواب عن الكمال بهما ومن الاحناف والقول بالجواز اظهر. ما هو الجواز جواز ماذا جواز ماذا؟ الناس الى غير بدن اظهر بقوة مأخذه بقوة دليله - [00:13:07](#)

واما ما استدل به المانعون من الاية الكريمة. وهي قوله تعالى ففيه ثلاثة اجوبة. الاول ان المراد بالاية هنا نظم الجملة ولفظها. ما ننسخ من اية اي لفظ بورود ذلك في كتاب الله تعالى في اكثر من موضع. قال تعالى يتلوا عليهم آياته ويزكيهم. والاصل في الاطلاق الحقيقة - [00:13:27](#)

وليصرف الله دعاء ظاهره الا بدليل ولا دليل هنا. ما المعنى ما معنى هذا الوجه الاول المذهب الظاهرية لا يجوز نفس الحكم الى غير بدل. لابد ان نجد حكم اخر بدله. والسداد بقوله تعالى ما ننسخ من ات او ننسى - [00:13:47](#)

نقول ان الاية لا تتكلم عن نصف حكم تأتي لخير منها ان تأتي بحكم اخر لا. منسق من لفظ الا تأتي بلفظ اخر خير منه لئلا فاذا معنى الاية هنا وماذا؟ هو نهض الجملة ولفظها. لان الاصل في كلمة اية في اللغة هو ماذا؟ هو لفظ الجملة - [00:14:07](#)
اللفظ الاية واستدل على ذلك بقوله تعالى يتلو عليهم آياته ويزكيهم. فالآيات هنا هي ماذا؟ هي الالفاظ ليست الاحكام والاصل في

الاطلاق الحقيقة يعني الاصل في كلام الشارع عندما نحمله نحمله على الحقيقة في عرفه في الشارع - [00:14:29](#)
ولا يصرف اللفظ عن ظاهره الا بدليل. لا لا نقول ان الاية ولا معناها الحكم. لان هذا صرف للفظ عن ظاهره بدون دليل ولا دليل هنا
واضح الجواب الثاني سلمنا ان المرانة نسخ الحكم خلاص سنقول ان الاية معناها نسخ الحكم - [00:14:45](#)
وهذا لا يعارض النسل الى غير بدن لان الله تعالى عليم حكيم. فقد يكون عدم الحكم خيرا من ذلك الحكم المنسوخ في نفعه للناس.
يعني لو قلنا دابا على قوله تعالى - [00:15:02](#)

وهذا الحكم نسخ الى غير مدد. نسخ الى غير بدن. فنقول لا مانع ان الله عز وجل احيانا ينسخ الحكم الى بدن الى حكم اخر واحيانا
الناس يا اخويا غير بدل لماذا؟ لان هل انفع للناس؟ لان هذا انفع للناس واسهل للناس وايسر للناس. واضح ان الجواب الثاني -
[00:15:15](#)

اليوم السالس سلمنا ان المراد لسم الحكم. خلاص سنقول نسخ الحكم. لكنه عام دخله التخصيص بما نسخ الى غير بدن وتخصيص
العموم جائز الله اعلم. يعني ثلاثة اجوبة قوية في الحقيقة - [00:15:35](#)
اليوم الثالث سنقول قوله تعالى ما ننسخ من اية الاية دي نكرة في سياق تعم كل اية تعم حكم كل اية لانهم يقولون الاية هي الحكم
الاية هنا هي الحكم تعم الحكم كل اية فنقول هذا العموم مخصوص مخصوص - [00:15:48](#)
بعض الاحكام التي نسخت الى غير بدن. لا مانع. فالعموم العام قد يكونه التخصيص من يلخص للاجوبة الثلاثة في ثلاث جمل لا هو
الجواب الاول ان المقصود بالاية اللفظي وليس الحكم. الجواب الثاني - [00:16:09](#)
ان النسخ الى غير بدن قد يكون انفع للناس. الجواب الثالث ان قوله تعالى ما ننسخ من اياتنا ونونسها لو كان المقصود به الحكم فهذا
من العام الذي دخله التخصيص - [00:16:30](#)

تمام طيب اما اجابتهم الشيخ الشنقيطي وابن حزم عن اية الصدقة وانه نسخ الوجوب وبقي الاستحباب فهذا فيه نظر. فان اية
اشفقت لم تثبت حكما تكليفيا اخر يعني قوله تعالى اشفقتم ان تقدموا بين يدي نبكم صدقة هذا هو النسخ - [00:16:46](#)
هذه علة استحباب لم تسبب استحباب. وقول التصديق مندوبا اليه ان كان بهذا النسخ فلا دليل فيه. لان قوله تعالى اشفقتم ان
تقدموا بين يدي نجومكم صدقة ليس فيه دليل على - [00:17:07](#)
استحباب الصدقة. لان الله قال لان الله قال فاذ لم تفعلوا فاقموا الصلوات والزكاة. لم يأمر بالصدقة اصلا امر استحباب. واضح؟ هم.
فالاية ليس فيها استحباب اصلا طيب ان قلت ان الاستحباب مأخوذ من اية اشفقتم فهذا لا دليل فيه - [00:17:20](#)
طب من جانب الدالة العامة التي لدبت الى التصديق فهذا مسلم الواثق ان الدالة العامة التي استحبت الصدقة موجودة لكن هذه الاية
نفسها الان ليس فيها دراع الاستحباب لكنها خاصة بالموسرين. الصدقة المستحبة خاصة بالاغنياء - [00:17:36](#)
في جميع الاوقات. وتقديم الصدقة عند المناجاة كان واجبا على الاغنياء والفقراء على السواء. والله اعلم. يعني لو قلت بالاستحباب لو
قلت ان الناس يدل على الاستحباب يلزمك ان تقول ان الاستحباب هذا عام للفقراء والاغنياء - [00:17:57](#)
وانت لا تقول به تقول انه للاغنياء فقط. فانك انت تستدل بالدالة العامة على استحباب الصدقة للموسرين. واضح هذا خلاصة الكلام
في المسألة ان النسخة الى غير بدن جائز عند الجمهور الا الظاهرية وادلتهم اقوى. نعم - [00:18:14](#)
النون دي النون دي بقت صحوه التي ندبت الى التسلق. ندبت. لأ وان كان بالدالة العامة التي ندبت ندبت يعني ما لا يستحبت. ندبت
الى التصديق. فهذا مسلم ان يوافق عليه - [00:18:34](#)
طيب اذا النسخ قد يكون الى بدن والى غير بدن وقد يكون الى ما هو اغلظ والى ما هو اخف يعني حكم النسخ يكون اشد اغلظ او
اخف اي ان النسخ الى البدن قد يكون الى بدن اغلظ اي الى حكم اثقل من الحكم المنسوخ والى بدء اخف اي اقل مشقة من
المنسوخ - [00:18:47](#)

وبقي له ثالث وهو لا بدل مساو فالانواع ثلاثة. اما الاول والنسخ الى بدل اثقل فدوزه الجمهور. لوقوع ونساعد ونسخ التخيير بين
صيام رمضان والاطعام في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم

تعلمون لصق بقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. اين المنسوخ في الاية الاولى لأ على الذين يطبقون في الدين. نعم.

يطبقونه اليهم فدية. يطبقونه يعني يستطيعونه. نعم يستطيعونه الذي يستطيع الصيام - 00:19:28

مخير بين ماذا؟ بين الصيام وبين الفدية نيوتن فنسخ بقوله تعالى ماذا فمن شهد منكم الشهر من حضر شهد الشهر من حضر شهر

رمضان وكان قادرا على الصوم ليس مخيرا الان فليصمه الصيام واجب عليه - 00:19:54

فهذا نسخ الى بدل اشد لان التخيير اخف من ايجاد الصوم. واضح هذا الدال على وجوب الصيام في حق المقيم الصحيح اعداء

والمسافر والمريض قضاء واجاب الصيام اثقل من التخيير بينه وبين الاطعام - 00:20:12

حجاب الصيام اثقل ماذا يسكن الى ماذا الى بدل الاغراض منع ذلك بعض الظاهرية وبعض الشافعية محتجين بايادي التيسير

والتخفيف ورفع الحرج عن هذه الامة. ما جعل عليكم في الدين من حرج. يريد الله بكم اليسر ولا يؤدي بكم العسر - 00:20:29

يريد الله ان يخفف عنكم ولا تخفيف في نسخ الاخف الى الاثقل بل والثقل وارادة العسر ما دليل هؤلاء الذين منعوا النسخ الى بدء

اغلظ ما دليلهم آيات التيسير. كيف يجاب؟ قال ولا دليل في ذلك - 00:20:48

لان الحكم الجديد يكون ميسرا للمكلفين لمشقة فيه. وثقله وصف له بالنسبة لما قبله. مع ما فيه من زيادة النفع وعظيم الاجر لنقول

التيسير والثقة الامراني مطلقا او نسبيا. نقول هنا الدرس. بالنسبة الذي قبله اثقل - 00:21:05

لكن بالنسبة لكونه امرا مطلقا ليس اثقل. الصيام ليس صعبا. ليس فيه مشقة كبيرة وشهر واحد اياما معدودات مفهوم هذه المسألة

خالص؟ نعم. اذا يجوز المسك الى بدء الافقر الا عند بعض الظاهرية وبعض الشافعية. اما الثاني وهو الاسم الى بدأ الاخف -

00:21:22

لا خلاف في جوازه ومثال اية المثابرة. ما المقصود باية المثابرة التي مضت معنا اه اه العشرة يقاتلون الواحد يقاتل العشرة يصبر

العشرة والواحد يصبر الاثنين يكن منكم عشرون صابرون لا يغلبوا مائتين ثم قال سبحانه فليكن منكم مائة صابرة يغلبهم مائتين

وصابرة مسلم واحد لائتين من الكفار اخف من - 00:21:39

الواحد لعشرة منهم هذا نسعى الى بدل اخف فمثاله ناس مستقبلي بيت المقدس الثابت بالسنة كما في حديث البراء رضي الله عنه

انه صلى الله عليه وسلم صلي الى بيت المقدس بعد الهجرة بضعة عشر شهرا - 00:22:04

نعم هي ستة عشر تقريبا. لصق ادم استقبال الكعبة الثابت بقوله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام حيثما كنتم فاولوا وجوهكم

شطرا واستقبال الكعبة مساو لاستقبال بيت المقدس بالنسبة لفعل المكلف لا فرق بين ان تستقبل هذه الجهة او هذه الجهة -

00:22:20

لا خلاف فيه كالذي قبله ان هذا النوع ايضا لا خلاف فيه. انما وقع الخلاف في ماذا يا عبد الله. من الاول. من الاول. هو ده اسئلة بدنية

خالص لا اثقل. اثقل. نعم - 00:22:40

انواع النسخ باعتبار المنسوخ الا ويجوز نطق الكتاب بالكتاب ونسخ السنة بالسنة ونسخ السنة بالسنة منكم. ونسخ السنة بالكتاب

وبالسنة ويجوز نسخ المتواتر بالمتواتر. ونسخ بالاحادي ومن متواتر ويجوز نسخ الكتاب في السنة - 00:22:55

ولا المتواتر بالاحادي لان الشيء ينسخ بمثله وبما هو اقوى منه وقدم ان الناسخ هو الله تعالى لانه هو الرافع للحكم اللازم يجوز الخبر

عن الله بانه نسخ الامام الخبر اذا في التسمية. يا شيخ عفوا. اما الشرع قبلنا اذ نقول هو منسوخ. نعم. اه. الشرعية قبلنا؟ بلسخ -

00:23:14

هو الله تعالى لانه الرافع للحكم دل على ذلك خطابه المتأخر الدال على انتهاء الحكم الشرعي بيوتنا والناس على الدليل نفسه وهو

المراد هنا واما كتاب او سنة. فالناسخ قد يطلق على الله عز وجل ده فعل النسل وقد انطق بالنص - 00:23:41

ذكر المصنف مسائل النسخ بين الكتاب والسنة وبين ما يجوز وما لا يجوز يجوز نسخ الكتاب بالكتاب. هذا النوع الاول من النوع

الناسخ هو ان يكون قرآنا والمنسوخ قرآن مثله - 00:24:04

لا خلاف فيه وتقدمت امثلته كاية المزاورة مثلا ونسخ السنة بالكتاب هذا النوع الثاني هو ان يكون الناسخ قرآنا ومنسوخ سنة وهذا قول الجمهور لان القرآن والسنة من عند الله تعالى غير ان القرآن متعبد بتلاوته - [00:24:18](#)
والسنة غير متعبد بتلاوتها ونسخ حكم احد الوحيين بالآخر بالآخر غير مبتلى. لان لا يمتنع ان ينسخ حكم احد الوحيين للآخر مثال اما المباشرة والاكل والشرب الى اي الصيام كانت محرمة بالسنة. لما ورد الجماع يعني لما ورد في حديث ابن عباس كان النبي -

[00:24:38](#)

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلوا العتمة العشاء حرم عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا الى القابلة. يعني هو الاسلام لو انت وقت الافطار فقط كان بين المغرب والعشاء فقط - [00:25:00](#)

نعم؟ طويلة جدا فنسخ ذلك بقوله احل لكم ليلة الصيام رفت الى نسائك الجماع يعني هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختارون نفوسكم فتاب عليكم فالان عفا عنكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باثرون - [00:25:17](#)

علم الله انكم كنتم تغتالون. معنى تغتالون؟ تعرفون. لا. تقولون انفسكم بالمعصية بالجماع في الليالي؟ رمضان. منع الشافعي هذا

النوع ولست ماذا القرآن بالكتاب نسخ السنة بالكتاب يعني نسخ الكتاب بالسنة - [00:25:39](#)

منع الشافعي هذا النوع في احدى روايته لقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. مواجد دلالة من الاية انه سبحانه قد جعل السنة بيانا والناسخ بيان للمنسوخ. فلو كان القرآن ناسخا للسنة لكان القرآن بهذا السنة وهذا لا يجوز. قول ضعيف جدا

[00:25:58](#) ستعرف لماذا -

يعني يا عبد الله على قول الشافيف في احدى الروايتين السنة هي التي تبين القرآن. والناس خبيان الناس خماد فلو قلنا ان القرآن

يكون ناسخا للسنة معنى ذلك ان القرآن يبين السنة فهمتها - [00:26:18](#)

الصحيح قول الجمهور لوقوعه واما الاية فلا يتم الاستدلال بها على المنع لجواز ان يكون المراد من قوله لتبين اي لتبلغ. والتبليغ عام

فحمل الاية عليه في اولى الناس هم يقولون قاعدة في الناسخ. الناسخ ده بيان للمنسوخ عموما. عموما. اي ناسخ - [00:26:47](#)

في بيان للمسك بوج البيان هنا. بيان ان هذا المنسوخ اصبح غير معمول به. اصبح غير معمول به. يعني ده بقى في نص ناس ها ينسخ نسا قبله نزل قبله تقدم نزوله. فمعنى هذا ان هذا الناسخ بين ان هذا المنسوخ غير معمول به. فلو قلت ان القرآن ينسخ السنة -

[00:27:11](#)

معنى ذلك ان القرآن بين ان السنة غير معمول بها. معنى ذلك ان القرآن اصبح مبينا للسنة. والقرآن يبين للسنة. السنة هي التي تبين القرآن. واستدل الشافعي الاية والزنا اليك الذكر لتبين للناس. فكيف الجواب عن هذا؟ هو اجاب بجواب. ما هو الجواب؟ ثم السحلة. لا

[00:27:32](#) -

اليك الذكر اي القرآن لتبين للناس ما نزل اليهم الذكر والقرآن. السنة يبين القرآن. سمي القرآن يبين للناس. نعم. لا انت تبين للناس

بالسنة تبين للناس بالسنة. انزلنا اليك الذكر القرآن. لتبين للناس بالسنة ما نزل اليهم من الفكر. نعم - [00:27:50](#)

نعم طيب هذا ما الجواب الذي ذكره الشارع؟ ما الجواب الذي ذكره الشارع؟ او ان البيان معناه ماذا؟ التبليغ. هذا الجواب

وذاك الجواب اقوى منه لا ان قوله تعالى - [00:28:11](#)

وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. هذا على سبيل الغالب. الغالب ان السنة ماذا؟ مبينة للقرآن. تمام؟ لكن لا يمنع ان تكون ان

يكون القرآن. مبين للسنة. هم. في بعض الاحيان. اه. لان يأتي في السنة ما هو مجمل - [00:28:33](#)

ما هو مجمل في بينه القرآن؟ اعطيه المثال وهذا مكنته كثيرة ليس مثال واحد وهذا الجواب اقوى من هذا الجواب الذي ذكر قوله

تعالى مثلا آ ان الله اعطى كل ذي حق حقه. فلا وصية لوارث - [00:28:51](#)

اين الاجمال هنا في هذا الحديث. لا. اي حق. ان الله اعطى كل ذي حق حقه. له الحق. ولست لوارثا. اه. ما هو الحق الحق موجود في

سورة النساء. تفصيل آيات الموالي. فدي لقت اصبحت بيانا لماذا؟ للسنة. للسنة. يعني عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله

اعطى كل ذي حق حق - [00:29:08](#)

وليس هذا اجمال فجاء القرآن فبين هذا المجمل في ماذا؟ في اية المواريث الثلاثة التي في سورة النساء. مفهوم ماذا؟ نعم. وهذا له امثلة كثيرة تجد ان السنة احيانا تكون هي المزممة - [00:29:29](#)

والقرآن هو المبين. فاذا كيف نقول؟ نقول الى قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ويقول نعم والتبليغ عام فحمله اتي عليه اولى. لماذا قال اولى؟ حمل الاية على التبليغ تفسير البيان بالتبليغ اولى. لان - [00:29:42](#)

القبض العام القاعدة في التفسير يعني لو كان اللفظ في الاية يحتمل معنيين احدهما اخص احدهما عاما نحمله على اللفظ العام حمل اللفظ على عمومه اولى من من الحمل على الخصوص. فيدخل في التبليغ - [00:29:58](#)

التبليغ بمعنى البيان والتبليغ بمعنى الاخبار بالحكم هذا كله في الداخل في التبليغ. واللجام الذي ذكرته ان نقول ماذا؟ انه لا يمنع ان يقول البيان معناه البيان بمعنى التوضيح والتفسير وازالة الاجمال. لان المبين - [00:30:13](#)

وماذا؟ نبين للمجمل كما قلنا في المجمل والمبين طيب ونقول انه لا مانع ان تأتي السنة احيانا مجمل ويأتي القرآن هو المبين. طيب اذا خلاصة الكلام انه يجوز لصق السنة بالقرآن عند الجمهور خلافا للظاهرية او بعض الظاهرية وبعض الشافعية. طيب. قابيل معنى مقابل. ماذا - [00:30:27](#)

الى القابلة. القابلة الليلة القابلة. الليلة القادمة. الليلة القادمة قال وبالسنة اي ويجوز نسخ السنة بالسنة. هذا هو النوع الثالث السالس هو ان يكون الناسخ سنة. والمنسوخ سنة مثال حديث بريدة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. فقول كنت نهيتكم - [00:30:49](#)

يدل على ان النهي ثابت بالسنة ويجوز نسخ متواتر بالمتواتر. اي ويجوز نسخ المتواتر من الكتاب والسنة بالمتواتر فهذا فهما قسمان نذكر كتابي بالسنة المتواترة نسخ السنة نسخ كتابي نذكر كتاب السنة المتواترة هذا هو الاول. لصق الكتاب بالسنة المتواترة. هذا هو الاول. نعم - [00:31:15](#)

الثاني ماذا نصف السنة المتواترة بالسنة المتواترة الناس في السنة المتواترة بالسنة المتواترة اما الاول فمذهب الجمهور جوازه. ما هو الاول؟ نسخ الكتاب القرآن بالسنة المتواترة وذهب الشافعي واحمد في المشهور عنه الى عدم الجواز احتج الجمهور بان الكل وحي من الله واستدل الشافعي بقوله تعالى ما ننسخ من اياتنا وننساها - [00:31:58](#)

نأتي بخير او مثلها والسنة ليست خيرا من القرآن ولا مثله يعني الدليل الشافعي في عدم نسخ القرآن نسخ القرآن بالسنة المتواترة ان السنة ليست مثل القرآن. ولا ولا خيرا منه. والراجح والله اعلم بالجواز. لان الناسخ - [00:32:42](#)

حقيقة هو الله عز وجل على لسان النبي صلى الله عليه وسلم فان كل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فحكمه من الله. قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:32:59](#)

ومحل النزاع الحكم وليس اللفظ. وعليه فان لفظ بخير منها او مثلها يكون من السنة كما يكون من القرآن الاحكام كلها من الله تعالى ان الحكم الا لله والله اعلم. ما هو الدليل؟ وما هو الجواب عن الدليل؟ ما هو الدليل المانعين؟ دليل المانعين؟ الاية. اية البقرة التي باركوا عليها. ما نسق من اياتنا او جنسها - [00:33:11](#)

كل من رجع في معنى اية حكم اية او لفظ اية؟ لفظ. لفظ اية. والان نحن نتكلم عن ما بعدسنا الحكم. نعم. فلا يصلح ايضا الاستدلال بهذه الاية. على عدم جواز نسك القرآن - [00:33:32](#)

المتواترة لان الناس كلها نسخ الحكم وليس نسخ اللفظ. طيب هذا معنى قوله ومحل النزاع الحكم وليس اللفظ وعليه لذلك يعني فان اللفظ بخير منها ومثلها يقول من السنة كما يقول من القرآن. لان الكلام عن ماذا؟ كلام الناس في الحكم وليس الناس في اللفظ - [00:33:44](#)

واضح يعني؟ وقد مثلوا لديك بقوله تعالى يعني مثال الان نقول مثالي لست القرآن بالسنة المتواترة كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرابين الوصية الخبر اه لا ينفع. لا فعل كتب. نعم. يعني كتب الوصية - [00:34:06](#)

كتبت الوصية اذا حضر احدكم الموت يعني مرض الموت. يعني كان في في مرض موته ان ترك خيرا لمن خيرا مالا كثيرا معناها

مالا كثيرا. كتب الوصية للوالدين والاقربين. فمعنى الآية - 00:34:32

ان الانسان اذا كان عنده مال كثير وحضره الموت فيجب عليه ان يوصي بشيء لمن؟ للوالدين والاقربين. فنسخت هذه الوصية

للوالدين بحديث لا وصية لوارث فان الاجماع منعقد على معنى هذا الحديث. يعني هذا الحديث اجمع - 00:34:48

على العمل بمعناه انه لا يجوز ماذا لا يجوز الوصية للوالي وهذا المثل فيه نظر انا مثال لنسخ القرآن بالسنة فيه نظر فان الحديث

احاد هذا الحديث متواتر وانتم تتكلمون الان عن ماذا؟ متواجد القرآن بالمتواتر ثم ان من شروط النسخ تعذر الجمع - 00:35:08

الجمع بين الدليلين ولا يمكن الجمع عن طريق التخصيص بان يخرج من الآية الوارث منهما وصية له بمقتضى الحديث وتكون الآية في حق غير الوارث والحديث في حق الوارث. وقد ذكر بعض المحققين ان الناسخة وايات المواريث. والحديث بيان للنسخ. ما -

00:35:32

ليس بصحيح. في الحقيقة لا يوجد مثال صحيح لنسخ القرآن بالسنة المتواترة. هذا امر ممكن عقلا وشرعا. ممكن. نعم. لكنه ليس له

مثال صحيح في الواقع. طيب. المثال الذي ذكره عليه اعتراضان. الاعتراض - 00:35:51

فضل اول اداب حليف ليس متواترا اصلا. الاعتراض الثاني انه يمكن ان يقول بالتخصيص. ان نقول قولي قول الله عز وجل كتب

عليكم اذا حضر احدكم الموت ترك خيرا من وصية. نقول هذا واجب - 00:36:08

لكل من لكل صاحب مال ان يوصي اقاربه قبل ان يموت نعم فاستثني من هؤلاء الاقارب من؟ استثني منهم الوارث بالحديث فيكون

هذا من باب التخصيص. لانه لا خلاف بينهم انه يجوز تخصيص القرآن - 00:36:22

السنة الاحاد يجوز تقسيم القرآن من سنة الاحاد. فكل وسائل وارث ماذا؟ مخصصا وليس ناسخا. لانها من شروط النسخ تعذر الجمع.

الى متى نقول بالنسخ اذا تعذر الجمع والتخصيص نوع من انواع الجمع - 00:36:39

نقول بالنسخ لان التخصيص ممكن. فهمت هذه المسألة جيدة طيب ايضا جواب اخر اجابه بعض اهل العلم قال والحديث في حق

الوارث. وقد ذكر بعض المحققين هذا هو الجواب الاخر. وقد ذكر بعض المحققين ان الناسخة - 00:36:54

دي اية الوصية هو اية المواريث يا نادي الوصية كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت الى اخره نسخت بماذا؟ بايات المواريث. فيكون

نسمع القرآن بالقرآن وليس من نسخ القرآن بالسنة المتواترة. نعم والحديث - 00:37:15

ولا وصية الوارث بيان للنسخ. ما هو معنى بيان النسخ؟ يعني بيان لايات المواريث. ان ايات المواريث نعم اخرجت ماذا؟ اخرجت

الوارثة من الوصية. اخرجت الوارثة من الوصية. طيب اما الثاني الان تتأمل الاول. ما هو الاول - 00:37:30

نسخ القرآن بسنة متواترة قلنا فيه خلاف. بعض الشافعية منعه الحنابلة اه قول عند الشافعي والحنابلة ولكن الصحيح الجواز ولكن

ليس له مثال صحيح. اما الثالث فهو نسخ السنة المتواترة بالسنة المتواترة فهو مجمع عليه بين القائلين بالنسخ لكن - 00:37:47

قال فتوحي واما مثال نسر متواتر السنة بمواتري فائكة يوجد. فلا يكاد يوجد. مم. هي لن تجد مثال له يعني اذن عندنا الآن نوعان

جائزة لعقل وشرعا ولكن ليس له بثلاث صحي. نسق القرآن بسنن وتواتر متواترة للسنة المتواترة. قال وندخل الاحادي بالاحاد اي

ويجوز نسخ الاحادي بالاحادي. حديث الاحاد ده حديث الاحادي - 00:38:02

وهذا مجمع عليه من القائلين بالنسخ. لاتحاد النسخ والمنسوخ في المرتبة والقوة. كلاهما ماذا؟ في نفس الدرجة احادي. ومثاله تقدم

في حديث بريدة رضي الله عنه وله امثلة كثيرة. كنت نهيتكم عن زيارة القبور - 00:38:24

فزوروا. فادي لسه السنة بالسنة لان كنتم نهيتكم عن الادخار لحوم الاضاحي بعد ثلاث فكلوا وادخروا. امثلة كثيرة المتواتر

بالمتواترين نعم ونسخ الاحادي بالاحادي وبالمتواتر من متن ماذا قال قال - 00:38:41

ونسخ الاحادي بالاحادي وبالمتواترين وبالمتواترين. نعم؟ يعني نسق الاحاد بالمتواتر. اين آآ مثال هذا؟ قال ويجوز نسخ الاحادي

بالمتوازن الهاتف لانه اقوى منه وايضا محله اتفاق قال صاحب شرطة كوكب منير لكن لم يقع. هذا النوع الثالث من الذي لم يقع ليس

له مثال - 00:39:02

ولا يجوز نسخ الكتاب بالسنة. هذا هو النوع الرابع ونسخ ان يكون النسخ سنة والمنسوخ قرآنا والمربي السنة هنا غير المتواترة لان

نسخ القرآن بسنة متوترة تقدم ذكره وذكرنا فيه الخلاف. عند قوله ويجوز لبس المتواتر بالمتواتر. فيكون المربي السنة هنا الى حال. فالاحاد لا ينسخ القرآن - [00:39:20](#)

يقولون لان القوي لا ينسخ باضعف منه كما سيأتي. وادي العبارة موجودة في بعض نسخ الورقات. ويشكل عليه قوله ولا المتواتر بالاحاد. لان المتواتر يشمل الكتاب والسنة. فيكون تكرارا الا ان يكون قوله المتواتر - [00:39:41](#) وقبل ذلك قال المتواتر لا ينسخ بالاحاد ثم قال هنا ماذا؟ ثم قال هنا ماذا؟ ولا يجوز نسخ الكتاب بالسنة. يعني لا يجوز نسخ الكتاب بالسنة الاحادية. طيب فكان هذا تكرار كان هذا - [00:39:58](#)

على كل حال ذهب المؤلف في كتابه البرهان خالف المؤلف خالف المؤلف ما ذهب اليه الان هنا. ذهب المؤلف في كتابه البرهان الى جواز نسخ الكتاب بالسنة. وذكر ما يؤيد ذلك. لان في البرهان قال فيما ذكره في الورقات - [00:40:12](#) وانا مذهب جماعة من اهل الظاهر يعني الجوابيني ذهب الى ماذا؟ مرة اخرى نعم اي سنة لا قال في سورة الاحاد صح؟ نعم ولا ولا المتواتر بالاحاد اي لا يجوز شرعا نفس المتواتر والسنة المتواترة بالاحاد لانه دون في القوة لان المتواتر قطعي والاحاد ظني والشئ انما ينسخ - [00:40:27](#)

او بما هو اقوى منه كما تقدم انا مذهب الجمهور ودام جماعة من اهل الظاهر منهم ابن حزم الى جوازه وهو روايتنا عن احمد هو الراجح ان شاء الله. لان القطعي هو اللفظ ومحل النسخ هو الحكم - [00:41:02](#) ولا يشترط في ثبوته التواتر. لان الدلالة باللفظ المتواتر قد تكون ضنية لجواز ان يكون المراد غير ذلك. فحينئذ لم لم يرفع الظني لم يرفع الظني او لم يرفع الظني الا بمثله - [00:41:16](#)

لم يرفع الظني الا بمثله. ما معنى هذا الكلام يعني القرآن الان تطعيم الثبوت. معنى قطع الثبوت يعني كل متواتر كله متواتر. قطع الثبوت يعني كله متواتر لكن هل هو قاطعي الدلالة - [00:41:31](#)

هل القرآن كله قاطعي الدلالة؟ معنى قاطعي الدلالة؟ يعني يحتمل معنى واحدا بيقين الجملة هناك ايات كثيرة ماذا؟ ضنية الدلالة لقوله تعالى مثلا والمطلقات يضرب بس بالحسين ثلاثة في المجمع. اجمالي بسعر الاشتراك - [00:41:49](#) فهل النسخ راجع الى اللفظ ام راجع الى معنى اللفظ الناس اللي راجعين النبض او ليه معنى الله تعالى؟ معنى اللفظ والمعنى هذا ليس شرطا ان يكون قطعيا قد يكون النص قطعي الثبوت من جهة النقص ولكن دللت له نفسها - [00:42:05](#)

فلنقول هنا ان النسخ اننا نسخن القطعي بالظني هذا ليس نسمة قطعي بالظن. لاننا في النسخ لا ننظر الى طريق الثبوت انما ننظر الى ماذا؟ الى طريق الدلالة. الى المعنى - [00:42:25](#)

انت الكلام؟ نعم. نقرأ الكلام مرة اخرى اذا لم تفهموه يقول وذهب جماعة من اهل الظاهر منهم ابن حزم الى جوازه. جواز ماذا؟ نسخ المتواتر بالاحادي ان شاء الله لان القطعية هو اللفظ. نعم اللفظ قطعي. محل النسخ ليس اللفظ. انما هو الحكم المعنى - [00:42:40](#) ولا يشترط في ثبوته اي في ثبوت الحكم التواطؤ والحكم قد يثبت بطريق بني وبطريق قطعي. لان الدلالة بلفظ متواتر قد تكون ظنيا. يعني قد يكون لفظ لفظ متواتر ولكن دلت - [00:42:59](#)

معناه ماذا؟ ظني. لجواز ان يكون المراد غير ذلك كما في القرن. يجوز ان يكون القرض حيض او طهر. فحينئذ لم يرفع الظني الا بمثله افضلي لم يرفع الا بظلي. ان كان اصله قطعي من جهة الثبوت لكن معناه ماذا؟ ظني. على كل حال - [00:43:12](#)

الازهر ان هذا ليس له مثال صحيح. هو ذكر انه مثال لكن هذا المثال فيه نظر. طيب مثال ذلك ساذكر مثال لنسخ ماذا؟ نعم المتوجه. المترتب الى ما رواه عبدالله بن عمر قال بينما الناس بقبا مسجد قباء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي عليه الصلاة والسلام قد انزل عليه القرآن - [00:43:32](#)

قد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها. وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة وجه الدلالة ان وجوب التوجه الى بيت المقدس كان ثابتا بالسنة المتواترة لان صلاتهم اليه كانت بطريق القطع لمشاهدتهم النبي عليه الصلاة والسلام يصلي الى جهته -

[00:43:52](#)

وهؤلاء قبلوا خبر الواحد. وعملوا به في النسخ ما تقارب عندهم من طريق علم متواتر. والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليهم
فدل على الجواز وادي الدلالة نعم تغيير القبة هذا كان باحاد ام متواجد بناء واحد باحاد. والناس والمنسوخ كان متواتر. لكن لن تجد
مثالا صحيحا - [00:44:12](#)

مثال صحيح في ناس المتواتر بالاحاديث في السنة. لكن لن تجد مثلا صحيحا للناس كمالات لنسخ القرآن بالسنة الحادية. لن تجد لا
يوجد. اما نسخ القرآن بالحاف فلم يقع شرعا. كما قال شيخ الاسلام وبالجمله فلم يثبت ان شيئا من القرآن - [00:44:34](#)
النسخة بسنة بلا قرآن. ومن تمام حرمة القرآن ان الله لم ينسخه الا بقرآن. وظاهر هذا المنع مطلقا سواء كان سنة متواترة كما تقدم. اذا
نسخ القرآن بالسنة لم يقع. سواء كانت احدا متواترة. اما الوقوع اما الخلاف في ماذا؟ في نسخ السنة - [00:44:52](#)
بسنة الاحاد وهذا وقع في امثال الذي ذكره في تحويل القبة انتهى الكلام عن النسخ التعرض بين الادلة اذا تعارض متقاني فلا يخلو
ممن يكون عامين او خاصين او احدهما عامل اخر خاصا او كل واحد منهما عاما من وجهه وخصا بالوجه. بل كان عامين وامكن -

[00:45:12](#)

اليوم بينهما جمع وان لم يمكن الجمع بينهما يتوقف فيهما ان لم يعلن التاريخ ان علم التاريخ فينسخ المتقدم المتأخر وكذلك ان كان
خاصين وان كان احدهما والاخر وخصا يخصص العام وان كان كل واحد منهما عاما من وجهه خاصا بوجه خاص عموما كل واحد منهما
بالخصوص الآخر - [00:45:36](#)

رؤيا الاصوليون بمباحث التعارض والترجيح بعد مباحث الادلة الشرعية في الكتاب والسنة والاجماع والقياس. وذلك لان هذه الادلة
قد يقع بينها تعارض ولا يمكن اثبات الحكم الا بازالة هذا التعارض - [00:45:57](#)
واعلم ان التعارض بين نصوص الشريعة غير موجود في حقيقة الامر. التعارض هذا فيما يظنه المجتهد. يعني المجتهد يظن لماذا؟ ان
هناك تعارض. لكن في الحقيقة الامر ليس هناك تعارض - [00:46:14](#)

لكن قد يقع ذلك بحسب نظر المجتهد. اما لنقص في علمه او خلل في فهمه خطأ يعني هو تعارض في الظاهر. لا يمكن ان يقع على
وجه لا يمكن فيه الجمع او النسخ او الترجيح - [00:46:27](#)

وادي المراتب الثلاث التي يلجأ إليها المجتهد عند التعارض في ترتيب الخلاف والترتيب الذي ذكره هو الراجح انه عند التعارض ماذا
نفعل؟ ذهب الى ماذا؟ الى الجمع مثلا تعارض عامود مع خاص فنجمع نخصص العام بالخاص - [00:46:44](#)

لن يمكن الجمع ماذا نفعل نذهب الى ماذا؟ الى النسخ بشرط التاريخ. معرفة التاريخ وعدم امكان الجمع باي واجب من الوجوب لن
نعرف التاريخ ماذا نفعل ترجيح نرجح ونعمل باحد دليلين ونترك الآخر لان احدهما اقوى من الآخر. مثلا كما سيتكلم عن الطرق
الطرجية. طب لماذا قدمنا النسخ على الترجيح - [00:47:02](#)

الهي مرتبك اللسخ في ترك للمنسوخ باللاسخ والترجيح في ترك للمرجوح بالراجح لماذا قلنا النسخ على الترجيح كحكم لا من الله من
المجتهد. احسنت هذا هو الجواب النسخ دليل شرعي النسل نفسه ماذا؟ دليل شرعي. لان الله امرنا بماذا؟ بالعمل بالناسخ وترك
المنسوخ. اما الترجيح هذا فعل بشري. اجتهاد - [00:47:25](#)

قد يصيب وقد يخطئ. وهذا وقع فيه الخلاف. هل يقدم النسخ على الترجيح ام للترجيح الى النسخ؟ فيه خلاف بين الاصوليين. الذي
ذكر المصنفون هو الازهر قال وذلك لان الاحكام الشرعية - [00:48:03](#)

ما شرعت الا لجلب المصالح ودرء المفاسد. ولا يتحقق ذلك مع التعارض. يعني لا يمكن ان نعرف مراد الله عز وجل مع التعارض. لان
متعرضان كيف نعمل وكان الاولى بالمصنف ان يؤخر بحث التعارض الى نهاية الكلام عن الادلة. كما جرى على ذلك غيره من اهل
الاصول. في كل كتب الاصول تجد هذا الباب اخر واخذ باله. قبل الاجساد والتقليد - [00:48:15](#)

لان الطاعة والله يتعلق بجميع الادلة. لكنه خصه بالكتاب والسنة لقوله اذا تعارض نتقان. لا التعارض قد يكون بين قياسين مسلا اذا
تعرض لنتقال التعارض لغة تفاعل من العرض لضم العين والناحية والجهل - [00:48:41](#)
عرض يعني ماذا ناحية لان الكلام المتعارض يقف بعضه في عرض بعض. يعني كل كلام يقف في جهة امامه يعني يقف امامه يمنعه

من المرور يعني. اي ناحية واجهته فيمنعه من النفوذ الى حيث وجهه - 00:49:00

من الذهاب الى المكان الذي يريد قائلا بمعنى التقابل والتباين كما انت تمشي في الشارع فعارضتك سيارة مثلا تمشي بسيارتك فعرضتك سيارة. فاذا هو التقابل والتبرير هذا في اللغة - 00:49:18

هو في الاصطلاح تقابل الدليلين بحيث يخالف احدهما الآخر وقابل الدليلين حيث يخالف احد يوم الآخر. وذلك كأن يكون احد

الدليلين يفيد الجواز مثلا والآخر يدل على المنع في حديث طلق وحديث بصري وحديث طلق - 00:49:31

انما بضعة منك في الوضوء بمس الذكر. حديث بصرة نعم عن النبي عليه الصلاة والسلام آآ من قال من مس ذكرا فليتوضأ فده طعام فلا يخلو اي الامر وشأنه من اربع حالات ان يكون - 00:49:46

بين دجلي العامين ان يكونا بين دليلين خاصين ان يكون بين دليلين احدهما عامر وآخر خاص ان يكون بين دليلين كل واحد منهما عام من وجه وخاص بالوجه. والمراد والمراد بقول المصنف اذا التعارض المتقان اي دليلان ظنيان من الكتاب والسنة - 00:50:02
ولا تعارض بين قطعيين يعني المصنف يرى ماذا؟ انه ان القطع لا يكون فيه معارضة. انما المعارضة تكون في ماذا في الضن طيب ولا تعرض بين قطعيين لان كل قطعي يفيد العلم والعمل فاذا تعارض تناقض والشريعة لا تتناقض الا اذا كان احدهما ناسخا للآخر او مخصصا له ولا - 00:50:22

بين قطعي وظلمي الا ان كان مخصصا له عرف انه لا يقع طعاما بين قطعيين ولا بل قطعين وظلي لم يبق الا الظنيان على ان بعض الباحثين المعاصرين يرى ان قصر التعارض على الدالة الظنية - 00:50:47

نعم لان التعارض ده لم يحدث في الظاهر فقط كما تقدم يمكن ان يكون من الدالة القطرية او بين القطرية والظلية الصحيح انه قد يفعل الطعام بين جميع الوالدين بين الظن والظن وبين الظن والقطع وبين القطع والقطع. قال ولعل الرأي الاول الذي يكون ان

التعارض لا يكون الا بين - 00:51:01

مبني على ان تقديم القاطع على الظن لا يسمى ترجيحا وقد صرح بعض الاصوليين بان كمال احد الدليلين قطعيًا بالجملة المرجحات وهذا رأي وجيه لانطلاق تعريف الترجيح عليه. ما معنى هذا الكلام كله - 00:51:27

مرة اخرى هو يقول المصنف يقول انه لا تعارض بين قطعيين. يعني بين قرآن وقرآن مثلا نعم والصحيح انه يقع التعارض بين القطعي والقطعي طيب لماذا ذهب المصنف الى هذا؟ لان بعض الاصوليين يقولون ان لو كان عندنا نص قطعي ونص ظني وكلاهما ظاهر

والتعارض لا نسمي هذا تعارضا - 00:51:42

بل نعمل بالقتل ونترك الظن يقولون الطعام اللي جاي يكون لنا تعارض لابد ان يكون النصاب في نفس قوة الثبوت. في نفس قوة

الثبوت يعني مثلا القرآن وقرآن سنة بسنة - 00:52:04

اما لو بعرضك قائم مع السنة هذا ليس تعارض. لان القرآن يقول. طيب. انا خايف لفظي ولا. مم خلاف تقريبا لفظي بالضبط. وقد صرح بعض الاصوليين بان كون احد الدليلين قطعيًا من جملة مرجحات. يعني بعض الاصوليين يقولون - 00:52:16

قطعي هذا الترجيح. اذا معنى هذا التعارض حصل اصلا لان الترجيح فرع عن اثبات التعارض. التعارض حصل ورب اعلم بماذا؟ من

تقديم القطع الى الظن. وهذا رأي وجيه قوي. لانطباق التعريف عليه. تعريف ماذا؟ تعريف الطعام. الم نقل ان التعارض - 00:52:30

العرض في الاصطلاح وقابل الدليلين بحيث يخالف احدهما الآخر هذا التعريف يشمل اي دليلين سواء اكان قطعيين ام ظنيين ام

احدهما قطعي والآخر ظني. يشمل كل الدالة. واضح؟ نعم. فلكي تقول ان التعارض لا يكون الا بين ظنيين هذا تحكم - 00:52:47

التحكم يعني الحكم بدون دليل بدوني دليل. فالأزهر ان التعارض كذلك قد يقع بين القطر والظن. نعم. ففي هذه الحالة نقدم القطع

على الظن ونسمي هذا ترجيحا. ونسمي هذا ترجيحا - 00:53:05

نعم طيب الحالة الاولى الان ساذكر مثال لكل حالة من الحالات الاربعة. نحن ذكرنا اربع حالات. ما هي الحالة الاولى؟ ان يكون التعارض

بين عامين فلخروج من الطعام طرق. اولاً - 00:53:18

يمكن الجمع بين دليلين متعارضين يجمع بينهما بحيث يحمل كل منهما على حال لا يناقض الآخر والجمع اولى من الترجيح باتفاق

اهل الاصول. لان فيه العمل لان فيه العمل بكلا الدليلين - 00:53:33

الجمع اولى من الترجيح. لماذا لماذا بكلا الدليلين. مثال هذا مثال التعارض بين عامين التعارض بين عمي - 00:53:49